[36] الثمين في مناقب أمهات المؤمنين، وما خرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي (1) عن أسامة أن عليا قال يارسول ا أي أهلك أحب اليك قال فاطمة بنت محمد قال على لا وا ما نسألك عن أهلك قال فأحب أهلى إلى من أنعم ا عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قال ومن يا رسول ا قال ثم أنت قال فقال العباس يا رسول ا عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة. (ذكر ما جاء أنه صلى ا عليه وسلم) كان يقبلها في فيها ويمصها لسانه عن عائشة رضى ا عنها قالت قلت يارسول ا مالك إذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلعقها عسلا فقال صلى ا عليه وسلم إنه لما أسرى بى أدخلني جبريل الجنة فناولني تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في ظهرى فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة كلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبلتها. خرجه أبو سعد في شرف النبوة. وعن ابن عباس رضى ا عنهما قال كان النبي صلى ا عليه وسلم يكثر القبل لفاطمة فقالت له عائشة إنك تكثر تقبيل فاطمة فقال صلى ا عليه وسلم إن جبريل ليلة أسرى بى أدخلني الجنة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماء في صلبى فحملت خديجة بفاطمة فإذا اشتقت لتلك الثمار قبلت فاطمة فأصبت من رائحتها جميع تلك الثمار التى أكلتها. خرجه أبو الفضل بن خيرون، وعنه ان النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا جاء من مغزاه قبل فاطمة، خرجه ابن السرى. وعن عائشة رضى ا عنها ان النبي صلى ا عليه وسلم قبل يوما نحر فاطمة، خرجه الحربى وخرجه الملا في سيرته وزاد فقلت له يارسول ا فعلت شيئا لم تفعله فقال يا عائشة إنى إذا اشتقت إلى الجنة قبلت نحر فاطمة.

_____

(1) لعله أبو القاسم على بن الحسن بن هبة ا بن عساكر الدمشقي مؤرخ الشام الكبير صاحب (الاحاديث المتخيرة في فضائل العشرة).

(*) _____